الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتشمل :

١- النتائج الخاصة بالتثبت من فعالية المعالجة.

٢- النتائج الخاصة بالتحقق من فروض الدراسة.

أولاً: النتائج الخاصة بالتثبت من فعالية المعالجة :

طبق الباحث مقياس فعالية المعالجة عقب تعلم المجموعات لضربات الرجلين، وحركات الذراعين، والتوافق الكامل والتنفس. للتثبت من فعالية المعالجة قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعات بإجراء تحليل التباين لمتغير واحد على الدرجة الكلية لكل طالب (أى حاصل جمع درجاته فى التطبيق الأول والثانى والثالث) والجدول رقم (١٩) يوضح النتائج.

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين لمتغير واحد للدرجة الكلية

على مقياس التثبت من فعالية المعالجة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	٩٧١٨,٥٢٠	٣	٣٢٣٩,٥٠٧	٥٥٩,٠٣٠	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٥٣٨,٩٢٣	٩٣	٥,٧٩٥		
الدرجة الكلية	١٠٢٥٧,٤٤٣	٩٦			

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً دالة بين المجموعات الأربع فى فعالية المعالجة.

للوقوف على دلالة الفروق بين المجموعات التى تلقت المعالجة (أ + جـ) والمجموعات التى لم تتلق المعالجة (ب + د) حسبت (ت) كاختبار لدلالة الفروق بينهما والجدول رقم (٢٠) يوضح النتائج.

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين المجموعات التى تلقت المعالجة (أ +جـ)

والتى لم تتلقاها (ب + د)

المقارنة بين المجموعات	ت	الدلالـــة
(أ + جـ) ، (ب + د)	٥ر١٧٦	٠ر٠١

من الجدول السابق يتضح وجود فارق دال إحصائياً بين من تلقوا المعالجة ومن لم يتلقوها، وللوقوف على اتجاه الفرق فيما يلى جدول يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول رقم (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات

التى تلقت والتى لم تتلق المعالجة

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى ±
أ + جـ	٥٦ر٥٩١	٦ر٣٧١
ب + د	٤٦ر٨٩٦	١١ر٢٦٨

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة كانت فعالية إذ كانت الفروق لصالح المجموعات الى تلقت المعالجة. وهذا معناه ان الطلاب قد فهموا التعليمات ونفذوها اثناء تعلمهم للسباحة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالتحقق من فروض الدراسة :

كان هدف الدراسة الوقوف على أثر تباين مستويات الاتجاه التنافسى (مرتفع- منخفض) فى تفاعله مع التنافس كمعالجة على أداء الطالب فى السباحة. بناء على ذلك وضعت فروض الدراسة التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى اداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاوت درجاتهم فى الاتجاه التنافسى كسمة أو خاصية (مرتفع- منخفض).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى اداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى المعالجة التنافسية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى اداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاعل الاتجاه التنافسى كسمة أو خاصية مع المعالجة التنافسية.

للتحقق من فروض الدراسة أجرى تحليل تباين لمتغيرين باستخدام الحزم الإحصائية SPSS وكانت النتائج كالتالى :

أ) وضع الجسم :

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع فى وضع الجسم

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسى	٧٠٥ر١٤٣	١	٧٠٥ر١٤٣	١٥٣ر٧٧٥	٠ر٠٠١
المعالجة التنافسية	٥١٤ر٠٢٢	١	٥١٤ر٠٢٢	١١٢ر٠٩٦	٠ر٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة.	٦٤٠ر١٥٢	١	٦٤٠ر١٥٢	١٣٩ر٦٠٢	٠ر٠٠١
الخطأ	٤٢٦ر٤٥٨	٩٣	٤ر٥٨٦		
الدرجة الكلية	٢٣٥٠ر٠٢١	٩٦	٢٤ر٤٧٩		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينات الأربع فى وضع الجسم عند مستوى دلالة ١٠٠٠ر٠ ترجع إلى الاتجاه والمعالجة والتفاعل بينهما. ولتحديد اتجاه الفروق حسبت دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلى نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢٣)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات وضع الجسم

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ، ب	٥٣ر٠	غير دالة	-	-
جـ، د	١١ر٢٧	١٠٠٠ر٠	جـ	المعالجة
أ، جـ	٧٦ر٠	غير دالة	-	-
ب، د	١١ر٧٧	١٠٠٠ر٠	ب	الاتجاه
أ، د	١١ر٩٨	١٠٠٠ر٠	أ	تفاعل الاتجاه مع المعالجة
ب، جـ	٣٨ر٠	غير دالة	-	-

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الأحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٢٤)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى درجات وضع الجسم

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى ±
أ- معالجة + اتجاة عالى	٢٩	٢٤ر٦٩	٧١٢ر٠
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	٢٤ر٥٨	٨٥٧ر٠
جـ- معالجة + اتجاه منخفض	٢٠	٢٤ر٤٥	١ر٢٨
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	١٣ر٩٦	٤ر١٦

من الجداول أرقام ٢٢، ٢٣، ٢٤ يتضح وجود فروق غير دالة احصائيا عندما يرتفع الاتجاه التنافسى حتى لو تعرض الطالب للمعالجة التنافسية (مقارنة أ، ب)، ووجود فروق احصائية دالة عندما يتعرض الطالب للمعالجة إذا كان الاتجاه منخفضاً لصالح المجموعة جـ مقارنة (جـ ، د)، ووجود فروق غير دالة بين مرتفعى ومنخفضى الاتجاه حتى لو تعرضوا للمعالجة التنافسية (مقارنة أ ، جـ). ووجدت فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضى الاتجاه لصالح الاتجاه المرتفع حتى لو لم تتعرض العينتان للمعالجة (ب ، د)، بالنسبة للتفاعل يتضح وجود فروق دالة بين العينتين (أ، د) لصالح العينة أ (معالجة تنافسية واتجاه تنافسى عالى) بينما لم يوجد فرق دال بين العينتين ب ، جـ.

مما سبق يتضح أن تأثير التفاعل بين الاتجاه التنافسى والمعالجة يكون كبيراً إذا كان الاتجاه عالياً.

ب) ضربات الرجلين :

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع فى ضربات الرجلين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسى	٧٥٦ر٠٢٠	١	٧٥٦ر٠٢٠	٤٣٦ر٠٤٤	٠ر٠٠٠١
المعالجة التنافسية	١ر٣٤٨	١	١ر٣٤٨	٠ر٧٧٨	غير دالة
تفاعل الاتجاه مع المعالجة.	٠ر٢٢١	١	٠ر٢٢١	٠ر١٢٧	غير دالة
الخطأ	١٦١ر٢٤٥	٩٣	١ر٧٣٤		
الدرجة الكلية	٩٢٤ر٠٢١	٩٦	٩ر٦٢٥		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى ضربات الرجلين عند مستوى دلالة ١٠٠٠ر٠ ترجع إلى الاتجاه التنافسى. لتحديد اتجاه الفروق حسبت دلالة الفروق بين متوسطات العينات مرتفعة ومنخفضة الاتجاه. وفيما يلى نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢٦)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات ضربات الرجلين

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ ، جـ	١٨٫٨٧	١٠٠٠ر٠	أ	الاتجاه
ب ، د	١١٫٧٣	١٠٠٠ر٠	ب	الاتجاه

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الأحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٢٧)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى درجات ضربات الرجلين

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى ±
أ- معالجة + اتجاة عالى	٢٩	١٩٫٣٤	٨٦ر٠
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	١٩٫١٩	٩٨ر٠
جـ- معالجة + اتجاه عالى	٢٠	١٣٫٨	١٫١١
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	١٣٫٤٥	٢٫١١

من الجداول أرقام ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ يتضح وجود فروق احصائية دالة بين العينتين (أ، جـ) لصالح العينة (أ مرتفعة الاتجاه)، ويتضح وجود فروق إحصائية دالة بين العينيتين (ب، د) لصالح العينة (ب مرتفعه الاتجاه). بناء على ذلك يتضح أنه كلما ارتفع الاتجاه التنافسى تحسن اداء مهارة الرجلين.

جـ) حركات الذراعين :

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع فى حركات الذراعين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسى	٢٧٤٣٫٨٤٢	١	٢٧٤٣٫٨٤٢	١٨٦٫٩٢٥	٠٫٠٠٠١
المعالجة التنافسية	٢٢٢٫٣٠٥	١	٢٢٢٫٣٠٥	١٥٫١٤٥	٠٫٠٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة.	٣٩٫٨٤٠	١	٣٩٫٨٤٠	٢٫٧١٤	غير دالة
الخطأ	١٣٦٥٫١٣٤	٩٣	١٤٫٦٧٩		
الدرجة الكلية	٤٤٥٨٫٠٢١	٩٦	٤٦٫٤٣٨		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى حركات الذراعين عند مستوى دلالة ٠٫٠٠٠١ ترجع إلى الاتجاه التنافسى والمعالجة التنافسية. لتحديد اتجاه الفروق حسبت دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلى نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٢٩)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات حركات الذراعين

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ ، جـ	٧٫٤٦	٠٫٠٠٠١	أ	الاتجاه
ب ، د	١٩٫٠٢	٠٫٠٠٠١	ب	الاتجاه
أ ، ب	١٫٦١	غير دالة	-	-
جـ ، د	٥٫٨٣	٠٫٠٠٠١	جـ	المعالجة

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الأحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٣٠)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى درجات حركات الذراعين

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى ±
أ- معالجة + اتجاة عالى	٢٩	٤٥ر٤٥	٦ر٠٢
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	٤٣ر٥٤	٢ر٠٦
جـ- معالجة + اتجاه منخفض	٢٠	٣٦ر٠٠	٢ر٦٨
د-بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	٣١ر٥٠	٢ر٢٨

من الجداول أرقام ٢٨، ٢٩، ٣٠ يتضح أنه كلما ارتفعت درجة الاتجاه التنافسى كان أثره أعلى على حركات الذراعين (المقارنات أ، جـ- ب، د). أما بالنسبة للمعالجة فكان تأثيرها أعلى عندما انخفض (مجموعة جـ) ان هذا يوحى بوجود أثر للتفاعل ولكنه غير دال.

د) اداء التوافق الكامل والتنفس :

جدول رقم (٣١)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع فى التوافق الكامل والتنفس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسى	٤٢٦٨ر١٥٦	١	٤٢٦٨ر١٥٦	١٣٤٢ر٣٧٩	٠ر٠٠٠١
المعالجة التنافسية	١٧٣ر٥٩٢	١	١٧٣ر٥٩٢	٥٤ر٥٩٦	٠ر٠٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة.	٧٩ر٨٩١	١	٧٩ر٨٩١	٢٥ر١٢٦	٠ر٠٠٠١
الخطأ	٢٩٥ر٦٩٨	٩٣	٣ر١٨٠		
الدرجة الكلية	٤٩١٦ر١٢٤	٩٦	٥١ر٢١٠		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى التوافق الكامل والتنفس عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ترجع إلى الاتجاه والمعالجة والتفاعل بينهما. ولتحديد اتجاه الفروق حسبت دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلى نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٣٢)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى درجات التوافق الكامل والتنفس

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ ، ب	٧,٠٣	٠,٠٠١	أ	المعالجة
جـ ، د	١,٩٣	غير دالة	-	-
أ ، جـ	٤١,٧٤	٠,٠٠١	أ	الاتجاه
ب ، د	٢,١	٠,٠٠١	ب	الاتجاه
أ ، د	٤١,٣٣	٠,٠٠١	أ	تفاعل الاتجاه مع المعالجة
ب ، جـ	١٩,٤٦	٠,٠٠١	ب	تفاعل الاتجاه مع المعالجة

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الأحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٣٣)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى درجات التوافق الكامل والتنفس

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى ±
أ- معالجة + اتجاة عالى	٢٩	٢٩,٣٥	١,٦٣
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	٢٥,١	٢,٦٨
جـ- معالجة + اتجاه عالى	٢٠	١٤,١	٠,٩١
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	١٣,٥	١,١٠

من الجداول أرقام ٣١، ٣٢، ٣٣ يتضح أن المعالجة والاتجاه وتفاعلهما يؤثران تأثيراً دالاً على التوافق الكامل والتنفس. فيما عدا العينة التى ينخفض اتجاهها التنافسى (جـ ، د).

هـ) الدرجة الكلية للآداء :

جدول رقم (٣٤)

تحليل التباين لدرجات أفراد العينات الأربع

فى الدرجة الكلية للآداء

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه التنافسى	٢٩٩٨٢٫٢١٤	١	٢٩٩٨٢٫٢١٤	٩٠٤٫٩٥٦	٠٫٠٠١
المعالجة التنافسية	٢٥٧٥٫٣٨٢	١	٢٥٧٥٫٣٨٢	٧٧٫٧٣٣	٠٫٠٠١
تفاعل الاتجاه مع المعالجة.	٤٥٦٫٨٣٦	١	٤٥٦٫٨٣٦	١٣٫٧٨٩	٠٫٠٠١
الخطأ	٣٠٨١٫١٩٥	٩٣	٣٣٫١٣١		
الدرجة الكلية	٣٧٠٧١٫٢٥٨	٩٦	٣٨٦٫١٥٩		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين العينات الأربع فى الدرجة الكلية للآداء عند مستوى دلالة ٠٫٠٠١ ترجع إلى الاتجاه والمعالجة والتفاعل بينهما. ولتحديد اتجاه الفروق حسبت دلالة الفروق بين متوسطات العينات الأربع. وفيما يلى نتائج اختبار (ت).

جدول رقم (٣٥)

أختبار (ت) بين العينات الأربع فى الدرجة الكلية للآداء

المقارنة	قيمة ت	الدلالة	لصالح	مصدر الفرق
أ ، ب	٤ر١٣	٠ر٠٠٠١	أ	معالجة
جـ ، د	٩ر٢٦	٠ر٠٠٠١	جـ	معالجة
أ ، جـ	١٧ر٩٧	٠ر٠٠٠١	أ	اتجاه
ب ، د	٢٦ر٧٩	٠ر٠٠٠١	ب	اتجاه
أ ، د	٢٥ر١٦	٠ر٠٠٠١	أ	تفاعل الاتجاه مع المعالجة
ب ، جـ	١٨ر٢٦	٠ر٠٠٠١	ب	تفاعل الاتجاه مع المعالجة

ولتبين اتجاه الفروق فيما يلى جدول بالخصائص الأحصائية للعينات الأربع.

جدول رقم (٣٦)

الخصائص الاحصائية للعينات الأربع فى الدرجة الكلية للآداء

العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى ±
أ- معالجة + اتجاة عالى	٢٩	١١٨ر٨٣	٧ر٣
ب- بدون معالجة + اتجاه عالى	٢٦	١١٢ر٣١	٤ر١٢
جـ- معالجة + اتجاه منخفض	٢٠	٨٧ر٧	٤ر٨٢٤
د- بدون معالجة + اتجاه منخفض	٢٢	٧٢ر٤١	٥ر٨٧

من الجداول أرقام ٣٤، ٣٥، ٣٦ يتضح أن المعالجة والاتجاه والمعالجة وتفاعلهما تؤثر على الآداء الكلى تأثيراً دالاً.

ملخص النتائج

أولاً : كان الفرض الأول فى الدراسة هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى آداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاوت درجاتهم فى الاتجاه التنافسى كسمة أو خاصية من الجداول (٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤) لا يقبل الفرض الصفرى إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عالية فى آداء الطلاب فى وضع الجسم وضربات الرجلين وحركات الذراعين، وآداء التوافق الكامل والتنفس وفى الدرجة الكلية للآداء ترجع إلى الاتجاه التنافسى.

ثانياً: كان الفرض الثانى فى الدراسة هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى المعالجة التنافسية. بالرجوع إلى الجداول (٢٢، ٢٨، ٣١، ٣٤) يتضح أن للمعالجة التنافسية تأثيرها فى وضع الجسم وحركات الذراعين وآداء التوافق الكامل والتنفس وفى الدرجة الكلية للآداء حيث وجدت فروق إحصائية دالة ومرتفعة أما بالنسبة لآداء الرجلين (جدول ٢٥) فلم توجد فروق دالة ترجع إلى المعالجة التنافسية بناء على ذلك يمكن رفض قبول الفرض الصفرى جزئياً.

ثالثاً: كان الفرض الثالث فى الدراسة هو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى آداء الطلاب أثناء تعلم السباحة ترجع إلى تفاعل الاتجاه التنافسى كسمة أو خاصية مع المعالجة التنافسية. بالرجوع إلى الجداول (٢٢، ٣١، ٣٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً ترجع إلى تفاعل الاتجاه التنافسى مع المعالجة التنافسية فى تأثيرهما على وضع الجسم والتوافق الكامل والتنفس والدرجة الكلية. أما بالنسبة لآداء الرجلين وآداء الذراعين (جدولى ٢٥، ٢٨) فلم يكن للتفاعل تأثيراً دالاً عليهما. بناء على ذلك يمكن رفض قبول الفرض الصفرى جزئياً.

ولتحديد نوع التفاعل الدال فيما يلى الرسوم البيانية التى توضح انه بالنسبة لشكل الجسم وللتوافق الكامل والتنفس والدرجة الكلية للآداء كان التفاعل ترتيبياً.

(شكل ٥)

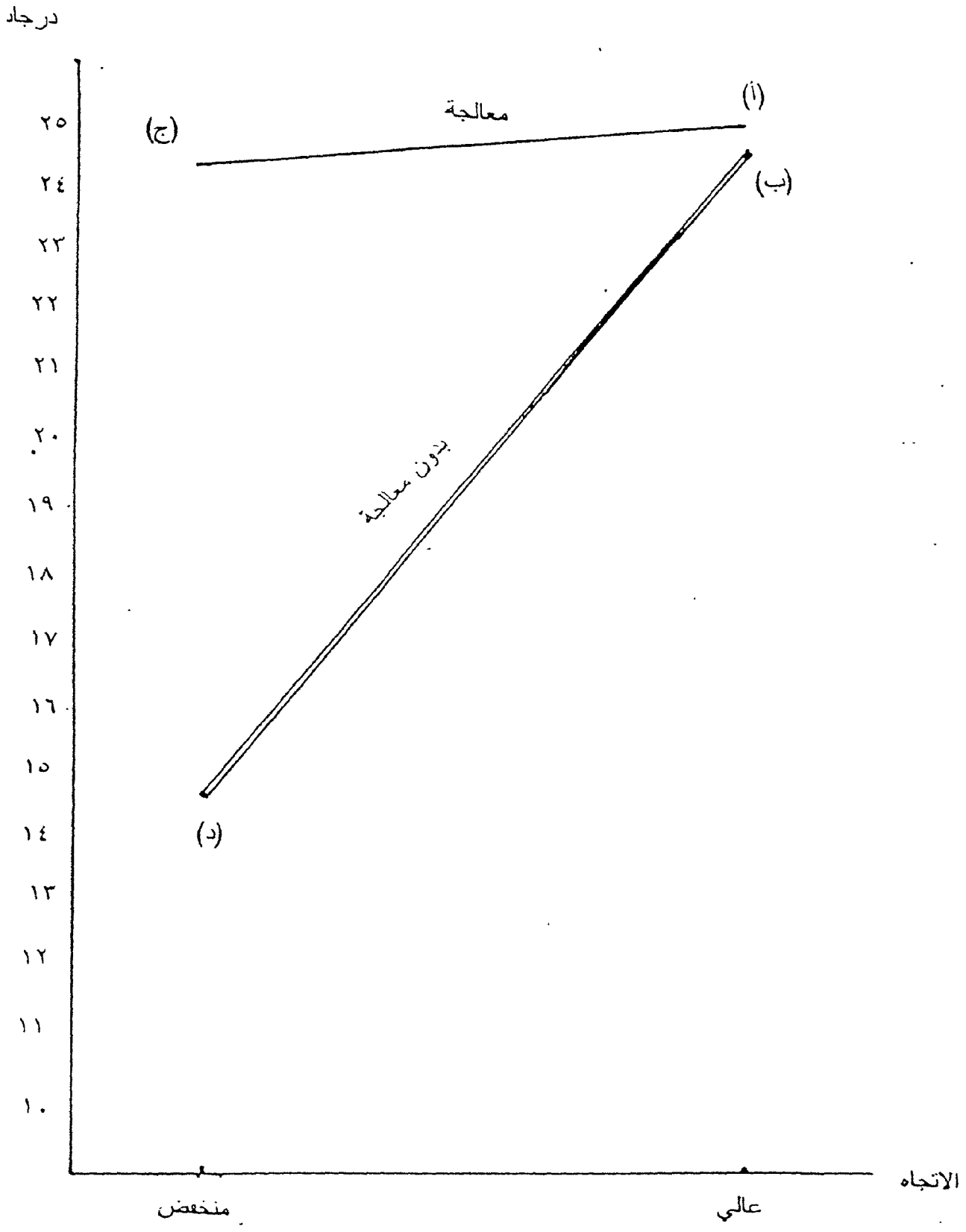

تأثير تفاعل المعالجة مع الاتجاه على وضع الجسم

(شكل ٦)

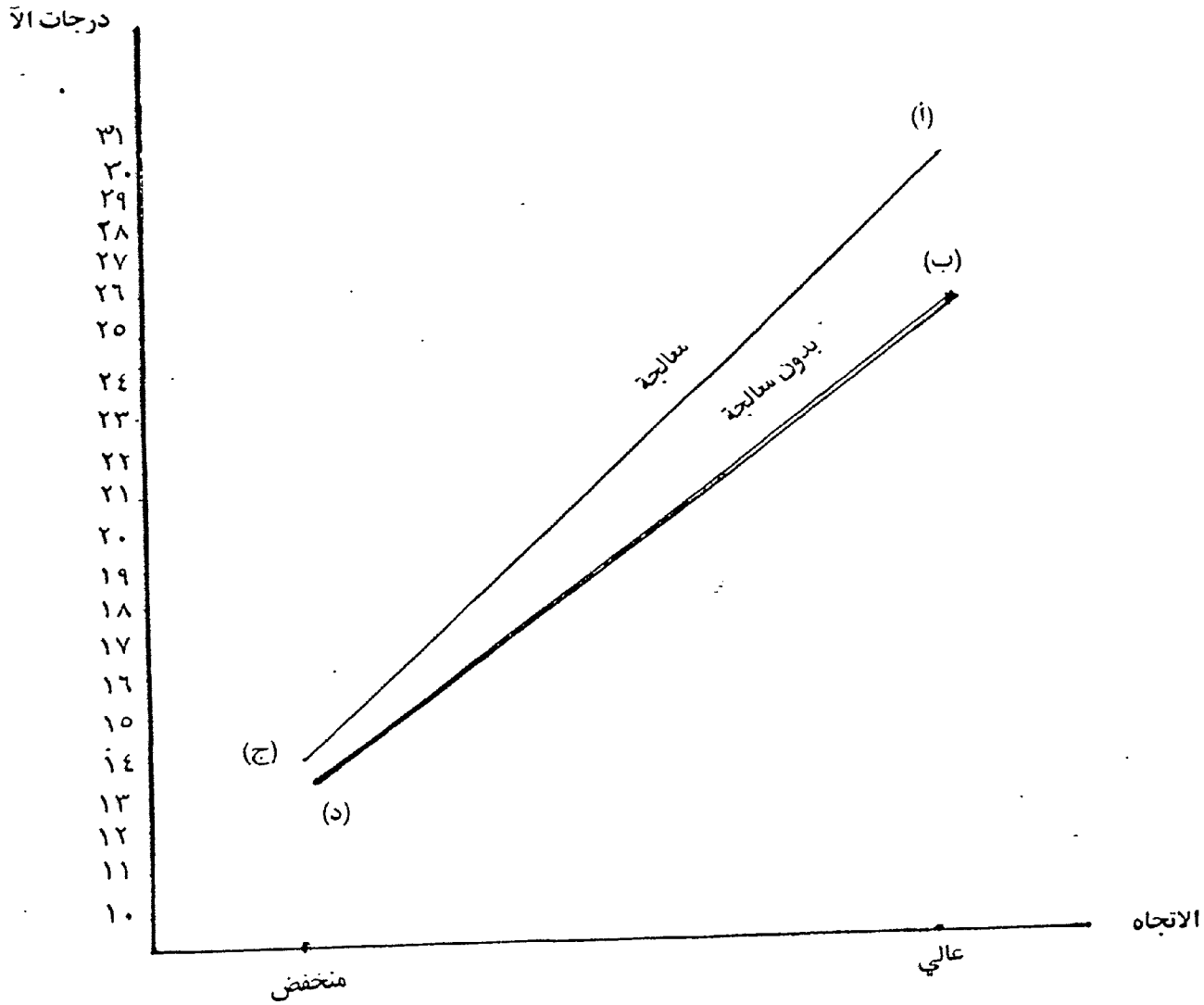

تأثير تفاعل المعالجة مع الاتجاه على اداء التوافق

الكامل والتنفس

(شكل ٧)

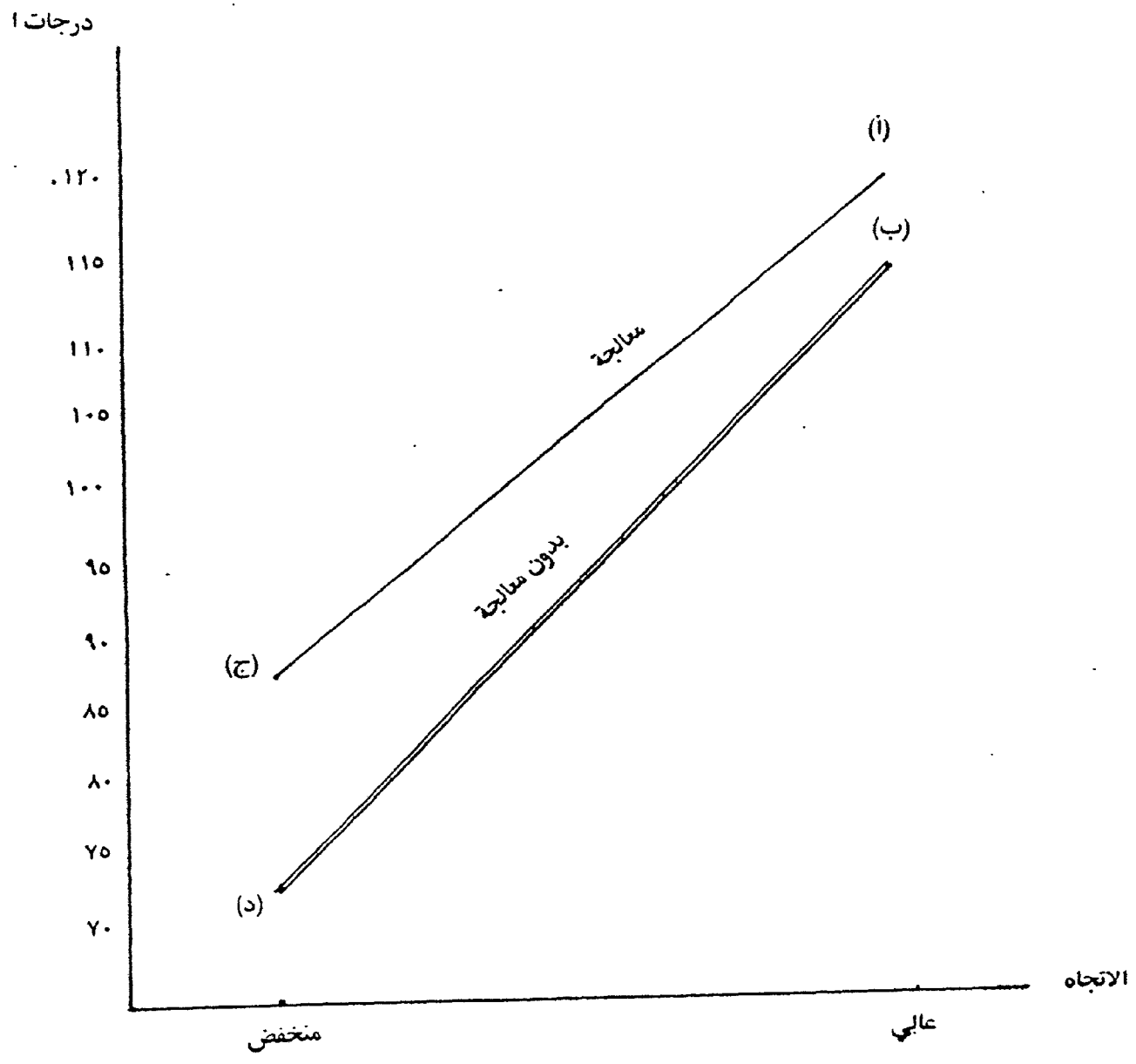

تأثير تفاعل المعالجة مع الاتجاه على الدرجة الكلية للآداء

بناء على رسوم التفاعل الدالة يتضح :

١- ان المعالجة التنافسية لها أثراً دالاً على الآداء يفوق اداء من لم يتلقو المعالجة.

٢- ان المعالجة التنافسية يزداد أثرها على الآداء اذا كان الاتجاه التنافسى عاليا.

مناقشة النتائج

تناقش النتائج فى ضوء الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- لماذا كان للاتجاه التنافسى تأثيره الدال علي الآداء بصفة عامة؟

٢- لماذا كان للمعالجة التنافسية تأثيرها الدال على الآداء بصفة جزئية؟

٣- لماذا كان للتفاعل بين الاتجاه التنافسى مع المعالجة التنافسية تأثيره الدال على الدرجة الكلية للآداء وعلى بعض الآداءات الجزئية الأخرى؟

يمكن الاجابة عن السؤال الأول وهو لماذا كان للاتجاه التنافسى تأثيره الدال على الآداء بصفة عامة فى ضوء وظائف الاتجاهات عموما وباعتباره خاصية للشخصية يرجع أثر الاتجاه التنافسى علي الآداء بصفة عامة إلى وظائف الاتجاهات السابق ذكرها. فالاتجاهات توجه سلوك الأفراد اى أن الاتجاه التنافسى ربما كان يوجه الطلاب لإتقان الآداء وتصحيح الأخطاء والدفاع عن الذات. فالاتجاهات التنافسية قد تمثل دفاعا عن الذات لانها تشعر الفرد بتفوقه على الآخرين. وتحقق الاتجاهات للفرد الاقتصاد فى المجهود ذلك لأن الفرد يستخدمها ليضفى تنظيما على احداثه اليوميه وبالتالى يوفر الجهد الذى يبذله لمواجهة المفاجآت والتغيرات الطارئة(١١٥: ٢٢٤-٢٢٥) أن الفرد يتمثل قيم الجماعة ومعتقداتها فى سلوكه كما يستخدمها أيضا فى تكوينه لاتجاهاته وبالتالى تساعد الاتجاهات الفرد على أن يشعر بانتمائه للجماعة التى يعيش فيها مما يحقق له مزيدا من الانتماء الوجدانى والامن النفسى (٢٧: ١٥٦-١٥٧). أو أن الاتجاه التنافسى ربما قد أشعر الطلاب بانتمائهم الوجدانى والامن النفسى فى المجال الرياضى مما ادى الى رفع مستوى ادائهم.

كما يمكن أن يفسر تأثير الاتجاه التنافسى باعتباره خاصية للشخصية اذ أنه الرغبة فى تحقيق الكسب (٩٥: ١٥٥)، (٨٢: ١٤٤٧) واستعداد للنضال والفوز على الآخرين (٩٥: ١٥٥)، (١١٦: ٣٥)، (٤١: ٢٥٢)، وتوجه للانجاز والفوز فى المنافسات (٧٢: ٦٤٧)، وتوجه للانجاز مرتبط بذات الفرد للتفوق على الآخرين (١٠٤: ٢١٩) والميل للنضال للفوز فى المنافسات ، (١١٣: ٢٢١)، (٧٢: ٦٤٧) والتوجه التنافسى نضال الفرد

لابراز ان لديه قدرات معادلة او تفوق قدرات الآخرين،(٨٣: ١٥٨) ودافع للوصول الى النجاح فى المجال الرياضى (٧٦: ٢٣٥)، وعملية معرفية توجه السلوك ٩٥: ١٥٥)

وقد أشار محمد حسن علاوى ١٩٩٨ إلى أن التنافسية هى الرغبة فى التنافس والسعى للنجاح فى المنافسة وانها استعداد اللاعب الرياضى لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى او معيار معين من معايير او مستويات التفوق والامتياز عن طريق اظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز فى مواقف المنافسة الرياضية. (٤١: ٢٥٢)

يمكن الاجابة عن السؤال الثانى وهو لماذا كان للمعالجة التنافسية تأثيرها الدال على الآداء بصفة جزئية؟ فى ضوء خصائص الموقف التنافسى.

يمكن تفسير ذلك بالرجوع الي خصائص الموقف التنافسى اذ أنه عندما يحقق أحد المتنافسين هدفه يفشل المتنافسون الآخرون معه فى تحقيق أهدافهم. كما بينت الدراسات انه في المواقف التنافسية يحاول الفرد أن يعترض تحقيق الآخرين لانجازاتهم ويكرة السلوك الذى يسهل انجاز شخص آخر لأهدافه. هذا بالاضافة إلى مشاعر الغضب تجاه الفائزين مما يؤدى الى ارتفاع قلق الأفراد عند ادائهم للمهام (٨١: ٣٨٧) كما تنتشر فى المواقف التنافسية المقارنه بين الذات والآخرين ومراقبة تقدمهم نحو تحقيق الهدف كما تنخفض المساعدة والمشاركة والتأييد بين الطلاب(٨٧: ٧) اذا كانت الخصائص السابقة تفسر عدم وجود تأثير دال للمعالجة جزئيا فإن من خصائص الموقف التنافسى أيضاً ما يؤدى إلي احداث فروق دالة جزئيا وذلك كما بين داكن Dakin ١٩٨١ أنه فى المواقف التنافسية يقارن الفرد اداءه بآداء غيره لكى ينقص الفرد من شكه فى نفسه وقدراته وليحافظ ويطور من تقديره لذاته. كما يقارن الفرد نفسه مع من يشبهه أو يعادله أو يقترب من مستواه فى القدرة أو فى بعض العوامل المرتبطة بها ويصحب المقارنة درجة من الرضاء النفسى. (٦٩: ٨٩-١٠٠)

وقد أوضح كروكر، جراهام Crocker and Graham ١٩٩٥ أن الدراسات بينت أن الاشتراك في المواقف التنافسية يضع الرياضى تحت وطأة متطلبات جسمية وسيكولوجية ووجدانية شديدة، ولذلك يكون عليه أن يستخدم مهارات معرفية وسلوكيه لمواجهة هذه

المتطلبات ويقصد بالمواجهة تغيير الجهد المعرفى والسلوكى باستمرار للتعامل مع المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي يتعرض لها الفرد وكذلك لأن وجود منافس آخر قد يؤدى إلي إطلاق الطاقة الكامنة لدي الفرد والتى لاتظهر فى الأوضاع العادية (٦٧: ٣٢٥).

ويرى محمد حسن علاوى ١٩٩٨ انه فى المجال الرياضى يمكن اعتبار أن موقف المنافسة الرياضية مواقف للانجاز الرياضى ويعتبر بمثابة موقف انجاز نوعى أو خاص وهذا معناه أن الطلاب كانت دافعيتهم للآداء الرياضى عاليه مما قد يكون له أثره على وجود بعض الفروق الدالة. (٤١: ٢٥١- ٢٥٢)

مما سبق يتضح أن المعالجة التنافسية قد تؤدى احيانا الى وجود فروق دالة وفى احيان اخرى الى وجود فروق غير دالة. ان هذا يوحى بدور التفاعل بين الاتجاه التنافسى (او التنافسية كخاصية شخصية) مع المعالجة التنافسية (أو الموقف التنافسى).

كان السؤال الثالث وهو لماذا كان للتفاعل بين الاتجاه التنافسى مع المعالجة التنافسية تأثيره الدال على الدرجة الكلية للآداء وعلى بعض الأداءات الجزئية الأخرى؟ أوضحت الدراسات السابقة دور التفاعل على الآداء، اذ بينت جيسكا كوهن ١٩٨٢ ان لكل فرد أسلوبه الخاص فى التعامل وأن هذا الاسلوب يعبر عن اتجاهه التعاونى أو التنافسى، وأن هذا الاتجاه يتفاعل مع المواقف والمعالجات التعاونية أو التنافسية على نحو يجعل اتجاهات متعاونيها أكثر ايجابية فى مواقف التعاون واتجاهات المتنافسين أكثر ايجابية فى مواقف التنافس مما يؤثر فى ادائهم(٦٦: ٦٢١-٦٣٣). ويتفق هذا التفسير مع تصور مارتن (٧٥: ٥٥-٥٨) لمكونات العملية التنافسية. فالموقف التنافسى الموضوعى يؤدى الى نتائج معينة فى ضوء ادراك الفرد وتقديره لذلك الموقف (الموقف التنافسى الذاتى) .

وبينت دراسة سوين، جونز انه كلما ارتفعت درجة الفرد فى التوجه التنافسى تنخفض درجة القلق لديه عندما يتعرض للموقف التنافسى ويرجع ذلك إلى انه يعتبر الموقف التنافسى مثيرا يتحداه وبالتالى يظل مستوى القلق ثابتا. أما منخفض التوجه التنافسى فيرتفع قلقة عندما يتعرض للموقف التنافسى لأنه يعتبر ذلك الموقف كتهديد لذاته. (١٠٨: ٤٢-٥٤)

اجرى تريزر، روبرتس Treasure and Roberts ١٩٩٥ دراسة نظرية تحليلية لعديد من الدراسات السابقة بعنوان «تطبيقات نظرية التوجه بالهدف الانجازى على التربية الرياضية: تطبيقات لتطوير الدافعية» توصل الباحثان الى أن الدراسات قد بينت أن السلوك الانجازى فى مجال التربية الرياضية يتحدد بناء على التوجه بالهدف الذى يسعى الفرد نحو تحقيقه، وبالمناخ الدافعى الذى يوجده المعلم وبالتفاعل بينهما. ولقد فسرا ذلك بان التوجه بالهدف - كاستعداد - يحدد بصورة قبلية (أى قبل اداء الفعل) درجة احتمال تبنى هدف معين واداء سلوك خاص. اما العوامل الموقفية- كالمناخ الدافعى الذى يوجده المعلم- فإنها تهيىء الفرصة لظهور السلوك ودرجة احتمالية تبنى هدف معين. وان تصور الفرد للمناخ ولدرجة احتمال تحقيق الهدف تولد دافعية ذاتية داخلية لدى طالب التربية الرياضية. وان تصور الفرد للمناخ كان منبئاً بدرجة رضائه عن الموقف، وان تصوره لدرجة تحقيق توجهه نحو هدف معين كانت مصدرا لبذل الجهد. (١٠٩: ٤٧٥- ٤٨٩)

ان هذا التصور ينطبق أيضا على الاتجاه التنافسى والمعالجة التنافسية. فدرجة الاتجاه التنافسى لدى الفرد تحدد بصورة قبلية اى قبل تعلم السباحة - درجة احتمال اداء الطالب للسلوك بالمستوى المطلوب. اما المعالجة التنافسية كمناخ اوجده الباحث فانها هيئت الفرصة لظهور السلوك وممارسته بدرجة عالية لدى أصحاب الاتجاه التنافسى العالى عنها لدى أصحاب الاتجاه التنافسى المنخفض.

ولقد أوضح محمد حسن علاوى ١٩٩٨ أن بعض الباحثين فى علم نفس الرياضى يرون استخدام مصطلح التنافسية للاشارة الى دافعية الانجاز الرياضى .... وان التنافسية استعداد اللاعب الرياضى لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز. أى أن هناك تفاعلا بين الاتجاه التنافسى والموقف التنافسى على نحو يؤثر فى قرار الطالب بالاتجاه نحو سلوك معين من بين مجموعة من الاختيارات بناء على توقعه للنجاح فى آداء النشاط المطلوب. وان هذا التفاعل يؤثر فى شدة السلوك أو القوة المميزة للسلوك أو مستوى ودرجة تنشيط السلوك مما يؤثر على آداء الطالب. وكذلك يؤثر التفاعل على المثابرة فى آداء السلوك لفترات زمنية طويلة وعلى تخطى الطالب للصعاب ومعدلا فى الآداء حتى يحقق أعلى المستويات. (٤١: ٢٥١- ٢٥٥) .